

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، نحمده حمد الشاكرين، ونستعين به، وهو المُعين

مَشْرُوع عَصِير الْكُتُب

شَرَاكَة



La Paz
International Group

جمعية سخاء للخدمات الاجتماعية

شركة مجموعة لاباز الدولية



خُلاصَة كِتَاب:

تاریخ الکنیسہ لیوساپیوس القيصري

يوسابيوس القيصري: تاريخ الكنيسة، ترجمة: مرقس داود، مكتبة المحبة، ك ٣ : ف ٣ : ع ١ إلى ٧ - ص ٩٦، ٩٧. [إن رسالة بطرس الأولى معترف بصحتها. وقد استعملها الشيوخ الأقدمون في كتابتهم كسفر لا يقبل أي نزاع. على أننا علمنا بأنَّ رسالته الثانية الموجودة بين أيدينا الآن ليست ضمن الأسفار القانونية، ولكنها مع ذلك إذ اتضحت نافعة للكثرين فقد استعملت مع باقي الأسفار. أما ما يسمى «أعمال بطرس» و «الإنجيل» الذي يحمل اسمه و «الكرaza» و «الرؤيا» - كما سميت - فإننا نعلم أنها لم تُقبل من الجميع لأنَّه لم يقتبس منها أي كاتب حديث أو قديم. على أنني سأحرص أن أبين في مؤلفي التاريخي - علاوة على التسلسل الرّسمي - ما اعتاد كتاب الكنيسة اقتباسه من وقت لآخر من الأسفار المتنازع عليها، وما قالوه عن الأسفار القانونية المقبولة، وعن غيرها. أما الأسفار التي تحمل اسم بطرس، فالذي أعرفه هو أن رسالة واحدة فقط قانونية و معترف بها من الشيوخ الأقدمين. وأما رسائل بولس الأربع عشرة، فهي معروفة ولا نزاع عليها، وليس من الأمانة التّغاضي عن هذه الحقيقة، وهي أن البعض رفضوا رسالة العبرانيين لأنَّ كنيسة روما شَكَّلت فيها على أساس أن بولس لم يكتبها. أما ما قاله الذين سبقونا عن هذه الرسالة فسأفرد له مكاناً خاصاً في الموضع المناسب. وأما عن «أعمال بولس» فلم أجده بين الأسفار غير المتنازع عليها. ولكن نظراً لأنَّ نفس الرّسول في تحيته الواردة بآخر رسالة رومية ذكر - ضمن من ذكرهم - هرماس الذي يُنسب إليه السفر المسمى "الراعي" فيجب ملاحظة أن هذا السفر متنازع عليه ولا يمكن وضعه ضمن الأسفار المعترف بها، مع أن البعض يعتبرونه لا غنى عنه سيئاً عند من يريدون تعلم مبادئ الإيمان. وعلى أي حال، فنحن نعرف أنه يُقرأ في الكنائس، كما تبيّن أن البعض من أقدم الكتاب اقتبسوا منه. وهذا يكفي لإيضاح الأسفار غير المتنازع عليها والأسفار غير المعترف بها من الجميع.]

يوسابيوس القيصري: تاريخ الكنيسة، ترجمة: مرقس داود، مكتبة المحبة، ك ٣ : ف ١٦ - ص ١١٧. [وتوجد بين أيدينا رسالة لاكليمونيس هذا، معترف بصحتها، وهي طويلة جداً وهامة جداً. وقد كتبها باسم كنيسة روما إلى كورنثوس عندما قامت فتنة في هذه الكنيسة الأخيرة. ونحن نعلم أن هذه الرسالة كانت تُستعمل في كنائس كثيرة في العصور الماضية ولا زالت. أما عن قيام فتنة في كنيسة كورنثوس في الوقت المشار إليه، فشهد بذلك هيجيسبوس وشهادته صادقة.]

يوسابيوس القيصري: تاريخ الكنيسة، ترجمة: مرقس داود، مكتبة المحبة، ك ٣ : ف ٢٤ : ع ١٥ - ص ١٢٦. [أما لوقا فإنه هو نفسه في بداية إنجيله يُبيّن السبب الذي دعا إلى كتابته، فيقرّ بأنه إذ كان آخرون كثيرون قد تسرّعوا في تأليف قصة عن الحوادث المثبتة عنده فقد أحسن هو نفسه بضرورة إراحتنا من آرائهم غير المثبتة، ودون في إنجيله وصفاً دقيقاً لتلك الحوادث التي تلقى عنها المعلومات الكاملة، يساعد على هذا صداقته الوثيقة لبولس وإقامته معه، ومعرفته لسائر الرّسل.]

يوسابيوس القيصري: تاريخ الكنيسة، ترجمة: مرقس داود، مكتبة المحبة، ك ٣ : ف ٢٤ : ع ١٧ و ١٨ - ص ١٢٦. [أما عن كتابات يوحنا فإنَّ إنجيله ليس هو الوحيد الذي قُيلَ الآن وفي العصور السابقة بدون نزاع، بل أيضاً رسالته الأولى. ولكن الرّسالتين الآخرين متنازع عليهما. وأما عن سفر الرؤيا فإنَّ آراء أغلبية الناس لا تزال مُنقسمة. ولكننا في الوقت المناسب سنفصل في هذه المسألة أيضاً من شهادة الأقدمين.]

يوسابيوس القيصري: تاريخ الكنيسة، ترجمة: مرقس داود، مكتبة المحبة، ك٣ : ف٢٥ : ع١ إلى ٥ - ص١٢٧ . [وطالما كُتّا بصدق البحث في هذا الموضع، فمن المناسب أن نُحصي كِتَابَاتِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الساِبِق ذكرها. وأول كل شيء إذاً يجب أن توضع الأنجِيلِ الأُرْبَعَةِ، يليها سفر أَعْمَالِ الرَّسُولِ. بعد هذا يجب وضع رسائلِ بُولِسِ، يليها في الترتيب رسالةِ يُوحَنَّا الْأُولَى التي بين أيدينا، وأيضاً رسالةِ بَطْرُسِ. بعد ذلك تُوضع - إن كان ذلك مناسباً حقيقةً - رُؤْيَا يُوحَنَّا، التي سنبين الآراء المختلفة عنها في الوقت المناسب. هَذِهِ هي جميعها ضمن الأسفار المقبولةِ. أما الأسفار المتنازعِ عَلَيْهَا، المعترف بها من الكثيرين بالرَّغْمِ مِنْ هَذَا، فيبين أيدينا الرسالة التي تُسمى رسالةِ يَعقوبِ ورسالة يهودا وأيضاً رسالةِ بَطْرُسِ الثَّانِيَةِ، والرسالاتان اللتان يُطلق عليهما رسالتا يُوحَنَّا الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ، سَوَاءِ انتسبتا إلى الإنجيلي أو إلى شخص آخر بنفس الاسم. ضمن الأسفار المروفةِ، يجب أن يعتبر أيضاً أَعْمَالِ بُولِسِ وَمَا يُسَمَّى بِسَفَرِ الرَّاعِيِ وَرُؤْيَا بَطْرُسِ، ويضاف إلى هذه رسالةِ بَرِنَابَا التي لا تزال باقية، وَمَا يُسَمَّى تَعَالِيمِ الرَّسُولِ، وإلى جانب هذه، كما قدمت، رُؤْيَا يُوحَنَّا، إِنْ كَانَ ذَلِكَ مَنَاسِبًا، الَّتِي يَرْفَضُهَا الْبَعْضُ كَمَا قَدَّمْتُ، وَلَكِنَّ الْآخَرِينَ يَضْعُونَهَا ضَمِّنَ الْأَسْفَارِ المَقْبُولَةِ. وضمن هذه النتيجة، يضع البعض أيضاً إنْجِيلِ الْعَبْرَانِيِّنِ الذي يجد فيه لذة خاصةً العبرانيون الذين قبلوا المسيح. وكل هذه يصح اعتبارها ضمن الأسفار المتنازعِ عَلَيْهَا.]

يوسابيوس القيصري: تاريخ الكنيسة، ترجمة: مرقس داود، مكتبة المحبة، ك٥ : ف٨ : ع١ إلى ٨ - ص٢١٤، ٢١٥ . [نظراً لأنّنا في بداية هذا المؤلّف وعدنا بأن نُقدم، عند اللُّزُومِ، أقوال آباء الكنيسة وكتابها، التي فيها أعلنا ما وصل إليهم من التّقاليد بخصوص الأسفار القانونية، ونظراً لأنَّ إيريناؤس هو أحدُهُمْ، فإنّنا سُنُّقدم الآن أقواله، وأولاً ما ي قوله عن الأنجليل المقدّسة: «لقد نشر متّي إنجيل بين العبرانيين بلغتهم»، إذ كان بطرس وبولس يكرزان ويؤسّسان الكنيسة في روما. وبعد ارتحالم نقل إلينا مُرْقُس - تلميذ بطرس ولسان حاله - كتابة تلك الأمور التي كرّز بها بطرس. وَدَوْنَ لُوقَا - الَّذِي كَانَ مُلَازِمًا لِبُولِسِ - في كتابه الإنجيل الذي أعلنه بُولِسِ. بعد ذلك نشر يوحنّا - تلميذ الرَّبِّ، والذي كان أيضاً يضطّجع على صدره - إنجيله إذ كان مُقيماً في أفسس بآسيا». هذا ما دونه في الكتاب الثالث من مؤلّفه الساِبِق ذكره. أما في الكتاب الخامس فِي تَحْدِثَ كَمَا يَلِي عَنْ رُؤْيَا يُوحَنَّا وعدد اسم ضدّ المسيح: «ولأنَّ هذه الأمور هي كذلك، ولأنَّ هذا العدد قد وُجِدَ في كل النسخ القديمة المعترف بها، يؤيّد صحته من رأوا يوحنّا وجهًا لوجه، والمنطق يعلّمنا أنَّ عدد اسم الوحش يتبيّن من حروفه، وذلك حسب طريقة الحساب بين اليونانيين ...». وبعد قليل قال عن نفس الموضوع: «وليس لنا الجرأة الكافية للتحدث بتدقّيق عن اسم ضدّ المسيح: لأنَّه لو كان ضروريًّا أن يُذاع اسمه بصرامة في الوقت الحاضر لكان الذي رأى الرؤيا قد أعلنه. لأنَّ رأها مُنذ وقت وجيزة، في جيلنا تقريباً، في أواخر مُدَّة حُكم دومتيانوس». هذا ما ذكره في المؤلّف المشار إليه عن رؤيا يوحنّا. وقد ذكر أيضاً رسالة يُوحَنَّا الْأُولَى، مُقتبساً أدلةً كثيرةً منها، وأيضاً من رسالة بطرس الأولى. وهو لا يعرف كتاب «الرَّاعِي» فقط بل أيضاً يقبله، وقد كتب عنه ما يلي: «حسناً تكلّم السُّفُرُ قائلًا: أول كل شيء آمن بِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ الذي خلق كل الأشياء وأكملها» إلخ. وهو يستعمل تقريباً نفس كلمات حكمة سليمان قائلاً: «إنَّ رؤية الله تنتج خلوداً، والخلود يُقرّبنا من الله» .

يوسابیوس القيصري: تاريخ الکنیسہ، ترجمة: مرقس داود، مکتبة المحبة، ک ٦ : ف ١٤ : ع ١ و ٢ - ص ٢٦١. [وبالاختصار، لقد قدم (أي: اکلیمنضس الإسكندری) في مؤلفه «وصف المناظر» وصفاً موجزاً عن جميع الأسفار القانونية، دون أن يحذف الأسفار المتنازع عليها، أعني رسالة يهودا والرسائل الجامحة الأخرى، ورسالة بربنابا، والسفر المسمى رؤيا بطرس. ويقول إنَّ الرسالة إلى العبرانيين من تأليف بولس، وأنَّها كُتِّبَت إلى العبرانيين باللغة العبرانية، ولكن لو قا ترجمها بدقة ونشرها إلى اليونانيين، ولذا فإنه يوجد في هذه الرسالة نفس أسلوب التَّعبير الذي في سفر الأعمال.]

يوسابیوس القيصري: تاريخ الکنیسہ، ترجمة: مرقس داود، مکتبة المحبة، ک ٦ : ف ٢٥ : ع ١ إلى ١٤ - ص ٢٧٣-٢٧٦. [و عند تفسیره للمزمور الأول، قدَّم (أي: أوریجانوس الإسكندری) قائمة لأسفار العهد القديم كما يلي: «يجب أن يقرَّر بأن الأسفار القانونية كما سلَّمها إلينا العبرانيون اثنان وعشرون، وهي تتفق مع عدد حروفهم الهجائية». وبعد ذلك يقول: «أمّا أسفار العبرانيون الاثنان والعشرون فهي كما يلي: السفر الذي تُسمِّيه التَّكَوِين، ولكن العبرانيين يُسمُّونه بأول كلمة فيه «براشیت» و معناها «في البدء» - الخروج، واسمها «ولسموثر» أي: «هذه الأسماء» - اللاویون، واسمها «ويکرا»، أي: «وداعاً» - العدد، واسمها «امسفیکوڈیم» - الشَّتَّبة، واسمها «الیادباریم» أي: هذا هو الكلام - یشوع بن ناف، أويوسو بن نون - القضاهه وراعوثر في سفر واحد، واسمها «سفاتیم» - الملوک الأول والثانی في سفر واحد، واسمها صموئیل، أي: المدعو من الله - الملوک الثالث والرابع في سفر واحد، واسمها «وملش داود»، أي: مملکة داود - أخبار الأيام الأول والثانی في سفر واحد، واسمها دبرايمن، أي: أخبار الأيام - عزرا الأول والثانی، واسمها عزرا، أي: مُساعد - المزامير، واسمها «سفارثیم» - أمثال سلیمان، واسمها «ملوثر» - الجامعة، واسمها «کولث» - نشید (لا إنشاد الإنثاد كما يزعم البعض)، واسمها «سیر هساريم» - أشعیا، واسمها «یسیا» - إرمیا مع المرانی والرسالة في سفر واحد، اسمه إرمیا - دانیال، واسمها دانیال - حزقیال، واسمها يزقیال - أیوب، واسمها أیوب - أستیر، واسمها أستیر. وعلاوة على هذه، يوجد سفرا المکابین، واسمها «ساربیث سابانیل». هذا ما ذكره في المؤلف السَّابِق ذكره. وفي كتابه الأول عن إنجيل متى، الذي يُبَيَّن في عقيدة الکنیسہ، يشهد بأنه لا يعرف سوى أربعة أناجیل، ويكتب الآتي: «بين الأناجیل: الأربعة، وهي الوحيدة التي لا نزاع بشأنها في کنیسہ الله تحت السماء، عرفت من التَّقْلِيد أَنَّ أَوْلَمَا كَتَبَه مَتَّى، الذي كان عشاراً، ولكنَّ فيما بعد صار رسولًا لیسوع المسيح، وقد أَعِدَّ لِلْمُتَنَصِّرِينَ مِنَ الْيَهُودِ، وُنُشِّرَ بِالْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَالثَّانِي كتبه مرقس وقد كتبه وفقاً للتعلیمات التي تلقاها من بطرس، الذي في رسالة الجامعة يعترف به ابنًا قائلاً: تُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ الْمِنْهَاجُ التي في بابل المُختارة معكم، وكذا مرقس ابنی. وَالثَّالِثُ كتبه لوقا، وَهُوَ الإنجیل الذي أَفَرَه بولس، وکُتِّب من أجل المُتَنَصِّرِينَ من الأُمَّم. وآخر الكل الإنجیل الذي كتبه يوحنا. (...). وبطرس الذي بُنِيَت عليه کنیسہ المسيح التي لا تقوى عليها أبواب الجحیم، ترك رسالة واحدة مُعْتَرَفُ بِهَا، ولعله ترك رسالة ثانية أيضًا، ولكن هذا أمر مشکوك فيه. وهل نحن في حاجة للتحدُّث عن ذاك الذي اتَّكَأَ في حضن يسوع، أي: يوحنا الذي ترك لنا إنجيلاً واحداً، رغم أنه اعترف بأنه كان مُمكناً له أن يكتب كثيراً جداً مَا لا يسعه العالم. وَكَتَبَ أَيْضًا سَفَرَ الرَّؤْيَا، ولكنَّه أُمِرَّ بأن يصمت ولا يكتب الكلمات التي تكلَّمت بها الوعود السبعة. وَتَرَكَ أَيْضًا رَسَالَةً قَصِيرَةً جَدًا، وَرَوَيَّا أَيْضًا رَسَالَةَ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً، وَلَكِنَّهَا لِسَا مُعْتَرِفًا بِصَحَّتِهَا مِنْ

الجميع، وهم معاً لا تحتويان على مائة سطر». وعلاوة على هذا يُقرّ ما يأتي بخصوص الرسالة إلى العبرانيين في عظاته عنها: «إنَّ كلَّ من يستطيع تمييز الفرق بين الألفاظ اللُّغوية يُدرك أنَّ أسلوب الرسالة إلى العبرانيين ليس عاميًّا كُلُّغة الرسول الذي اعترف عن نفسه بأنه عاميًّا في الكلام، أي في التَّعبير، بل تعبيراتها يونانية أكثر دقةً وفصاحةً. بل لابد أن يعترف، كلَّ من يفحص النَّص الرَّسوليّ بدقةً، أنَّ أفكار الرسالة عجيبة وليست دون الكتابات الرسولية المُعترف بها». وبعد ذلك يُضيف ما يأتي: «وإنْ سُمِحَ لي بإبداء رأيٍ، قُلْتُ إنَّ أفكاره هي أفكار الرسول، أمّا الأسلوب والتعبيرات فهي لشخصٍ تذَكَّر تعاليم الرسول، ودون ما قاله مُعلِّمه عندما سمحته له الفُرصة. لذلك إنْ اعتقدت أية كنيسة أنَّ بولس هو الذي كتب هذه الرسالة فلتقبل لأجل هذا. لأنَّ لابد أن يكون للأقدمين تعليهم عندما سلَّموها إلينا على أساس أنها للرسول. أمّا من كتب الرسالة فاللهُ يعلم. يقول بعض من سبقونا إنَّ أكليمنطوس أسقف روما كتب الرسالة، والآخرون إنَّ كاتبها هو لوقا، مؤلف الإنجيل وسفر الأعمال.»]

يوسابيوس القيصري: تاريخ الكنيسة، ترجمة: مرقس داود، مكتبة المحبة، ك ٧: ف ٢٥ : ع ١ إلى ٢٧ - ص ٣٢٩-٣٣٢. [بعد هذا تحدَّث هكذا (أي: ديونيسيوس الكبير بابا الإسكندرية في القرن الثالث) عن رؤيا يوحنا: «لقد رفض البعض مَنْ سبقونا السفر وتحاشوه كليًّا، مُتقدينه إصلاحًا، وَمُدَعِّين بأنَّه بلا معنى، عديم البراهين، وقائلين بأنَّ عنوانه مُزور. لأنَّهم يقولون إنَّه ليس من تصنيف يوحنا، ولا هو رؤيا، لأنَّه يحبه حجاب كثيف من الغموض. ويؤكِّدون أنه لم يكتبه أي واحد من الرُّسل، أو القديسين، أو أي واحد من رجال الكنيسة، بل أنَّ كورنثوس مؤلف الشِّيعة التي تُدعى الكورنثيون، إذ أراد أن يُدَعِّم قصته الخيالية نسبها إلى يوحنا. وهذا ما نادى به: إنَّ ملوكوت المسيح سوف يكون ملوكوتاً أرضيًّا، ولأنَّه كان مُنغمِسًا في ملذات الجسد، وشهوانيًّاً جداً، فقد علَّم بأنَّ الملوكوت سوف يكون قائماً على هذه التي أحبَّها، أي في شهوة البُطُون والشهوة الجنسية، أو بتعبير آخر: في الأكل والشرب والتَّرُّوْج والولائم والذِّبائح وذبح الضَّحَايا، ظنًا منه بأنَّه تحت هذا السُّتُّار يستطيع إشباع شهواته بطريقة أكثر قُبُولاً. على أنَّني لم أتجاسر أن أرفض السفر لأنَّ الكثيرين من الإخوة كانوا يُلْهُونه جداً ولكتَّني أعتبر أنه فوق إدراكي، وأنَّ في كل جزء معاني عجيبة جداً مُختفية لأنَّني إنْ كُنْتُ لا أفهم الكلمات فأظنَّ أن وراءها معنى أعمق. وإنَّني لا أريد أن أقيسها أو أحكم عليها بعقلٍ، بل أعتبرها أعلى من أن أدركها، تاركًا مجالاً أوسع للإيمان. ولستُ أرفض ما لا أدركه، بل بالعكس، أتعجب لأنَّني لا أفهمه». بعد هذا يفحص كل سفر الرؤيا وبعد أن يُبرهن استحالة فهمه حرفياً يبدأ القول: «بعد أن أكمل النبي كل النُّبوَة، كما دُعِيتُ، يُصرّح بعبيطة من يحفظونها وغبطة نفسه إذ يقول: طوبى لمن يحفظ أقوال نُبوَة هذا الكتاب، ولي أنا يوحنا الذي كان ينظر ويسمع هذا. لأجل هذا لا أنكر أنه كان يُدعى يوحنا، وإنَّ هذا السفر من كتابة شخص يُدعى يوحنا. وأوافق أيضاً أنه من تصنيف رجل قدِيس مُلهم بالرُّوح القدس. ولكتَّني لا أصدق بأنَّه هو الرسول ابن زبدي، أخ يعقوب كاتب إنجيل يوحنا والرسالة الجامحة. لأنَّني أستطيع الحكم من طبيعة كليهما، ومن صيغة التَّعبير، ومن مضمون كل السفر، أنَّه ليس من تصنيفه. لأنَّ الإنجيلي لم يذكر اسمه في أي مكان، ولم يُعلن عن ذاته لا في الإنجيل ولا في الرسالة. (...). ولكن يجب التَّسلِيم بـأنَّ كاتب هذه الأمور كان يُدعى يوحنا كما يُقرُّ هو. ولو أنَّه غير واضح مَنْ هو يوحنا هذا. لأنَّه لم يقل، كما قيل مراراً في الإنجيل، أنه هو التلميذ المحبوب من الرَّب، أو الذي اتَّكَأَ على صدره، أو أخ يعقوب، أو

الذي شهد وسمع الرَّبَّ. (...)وفي اعتقادِي إِنَّهُ كَانَ هُنَالِكَ كَثِيرُونَ بِنَفْسِ اسْمِ الرَّسُولِ يُوحَنَّا، الذين بسببِ محبَّتهم له وإعجابِهم به واقتدائِهم به ورغبتِهم في أن يكونوا محبوبين من الرَّبَّ مثله، اتَّخَذُوا نَفْسَ الْكَلْبِ كَمَا يُسَمِّي الكثيرون من أَبْنَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بُولِسَ وبطرس. لِأَنَّ الْإِنْجِيلَ وَالرِّسَالَةَ يَتَقَوَّلُانَ مَعَ بَعْضِهِمَا، وَيَبْدَأُانَّ بِاسْلُوبٍ وَاحِدٍ. (...)أَمَّا سَفَرُ الرَّؤْيَا فَيَخْتَلِفُ عَنْ هَذِهِ الْكِتَابَاتِ وَغَرِيبٌ عَنْهَا. وَلَا يَمْسِي مَوْضِيَّ السَّفَرِيْنَ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ. وَيَكَادُ يَخْلُوُ مِنْ أَيِّ تَعْبِيرٍ يَوْجِدُ فِيهَا. (...)وَعَلَوْهُ عَلَى هَذِهِ فَانَّ اسْلُوبَ الْإِنْجِيلِ وَالرِّسَالَةِ يَخْتَلِفُ عَنْ اسْلُوبِ سَفَرِ الرَّؤْيَا. (...)وَأَنَا لَا أَنْكِرُ أَنَّ الْكَاتِبَ الْآخِرَ رَأَى رَؤْيَا، وَنَالَ عِلْمًا وَنَبْوَةً. وَلَكَنِّي مَعَ ذَلِكَ أَعْتَقُدُ أَنَّ هُجْجَتَهُ وَلُغْتَهُ لَا تَتَقَوَّلُ مَعَ الْلُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ الْفُصْحَى، بل هو يستعمل اصطلاحات ببربرية، وفي بعض المواقع أغلظاً نحوية. وَلَا يُعْنِيَنَا إِلَيْهَا، لَأَنَّنِي لَا أُرِيدُ أَنْ يَظْنَنَّ أَيُّ وَاحِدٍ أَنَّنِي أَذْكُرُ هَذِهِ الْأَمْوَارَ بِرُوحِ التَّهَكُّمِ، إِنَّمَا قُلْتُ هَذَا بِقَصْدٍ إِيْضَاحِ الْخَلَافِ بَيْنَ الْكِتَابَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ. [١]

في الختام

نسأل الله أن يتقبل هذا العمل، وأن يكون خالصاً لوجهه تعالى، مُتبَعِينَ فيه هدي نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ساهم معنا بدعكم لمشاريعنا الدعوية، الحساب الجاري لجمعية سخاء للخدمات الاجتماعية برقم (٨٧٣١٧٩)، بنك الاستثمار العربي، فرع مدينة نصر، القاهرة، جمهورية مصر العربية

لمزيد من التّواصل:

- صفحة الجمعية على الفيسبوك www.facebook.com/sa5aaa
- المشرف العام لجمعية سخاء، محمد شاهين ٠٠٢٠١٠٠٥٦٥٤٢٠٧
- تابع المزيد من أعمالنا على مدونة تقرير <http://tqrir.wordpress.com>

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات